

Distr.: General
31 January 2012
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة السكان والتنمية

الدورة الخامسة والأربعون

٢٣-٢٧ نيسان/أبريل ٢٠١٢

البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت*

مناقشة عامة بشأن الخبرة الوطنية في المسائل

السكانية: المراهقون والشباب

بيان مقدم من التحالف الدولي من أجل صحة المرأة، وهي منظمة غير
حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي، الذي يُعمَّم وفقاً للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار المجلس

الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.

* E/CN.9/2012/2



الرجاء إعادة استعمال الورق

230212 090212 12-21976 (A)



بيان

بلغ عدد سكان العالم في عام ٢٠١١ سبعة بلايين نسمة. ونعيش الآن في عصر يتميز بأكبر عدد من الشباب الذين تقل أعمارهم عن ١٩ سنة، وهم يمثلون ٢,٥ بليون نسمة. ومع نماء هؤلاء الأطفال والمراهقين، ومباشرتهم للنشاط الجنسي، ومواجهتهم لمخاطر الحمل غير المخطط والأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي وفيروس نقص المناعة البشرية ومضاعفات الحمل والولادة، فإن الزخم الديمغرافي سيكون له دور ذو شأن. وهذا يتطلب اهتماما عاجلا من المجتمع الدولي للتأكد من أن المراهقين محيطون بثقافة الحقوق والصحة الجنسية والإنجابية، وأن لديهم معلومات عن الخدمات والإمدادات الشاملة وأنهم يحصلون عليها، وكذلك لكفالة حماية حقوق الإنسان، بما في ذلك الاحترام الكامل للخصوصية والسرية.

إن على الحكومات التزاما واضحا بتعزيز وحماية حق جميع الأفراد، بما في ذلك المراهقات، في اتخاذ القرارات بحرية في جميع المسائل المتصلة بنشاطهم الجنسي وتناسلهم، بما في ذلك قرار الإنجاب، ومن ثم عدد الأطفال والمباعدة بين الولادات وتوقيتها، والحق في الحصول على المعلومات والوسائل اللازمة لذلك. إن إعمال الحق في أعلى مستوى من الصحة الجنسية والإنجابية دون عنف أو تمييز أو إكراه يقتضي حصول النساء والمراهقين والشباب على مجموعة كاملة من خيارات منع الحمل، بما في ذلك الرفالات للذكور والإناث، فضلا عن خدمات شاملة للصحة الجنسية والإنجابية تستند إلى الموافقة الكاملة المستنيرة.

وهناك ثلاثة إجراءات أساسية لا بد منها لتحقيق الصحة والنماء للمراهقات والشباب:

(أ) تعميم إتاحة خدمات الصحة الجنسية والإنجابية الشاملة لجميع المراهقين، مع احترام كامل لخصوصيتهم وسريتهم، وتشمل جميع أشكال منع الحمل، والحصول على إجهاض آمن، وتوفير الرعاية الماهرة في فترة الحمل والولادة والوقاية والعلاج من الأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي، ومنها فيروس نقص المناعة البشرية؛

(ب) تدعيم نظم الرعاية الصحية لضمان الحصول على هذه الخدمات على قدم المساواة، وتوفير المعلومات الصحية والتربية الجنسية الشاملة للمراهقين والشباب، ولا سيما للمراهقات، عن طريق خدمات تجتذب المراهقين والشباب؛

(ج) الاستثمار في السياسات والبرامج وفي الإجراءات التشريعية والقضائية التي تتيح للمراهقات الحصول على الموارد الاقتصادية والتدريب على المهارات والدعم الاجتماعي، والتي تحمي ما لهن من حقوق الإنسان فيما يتعلق بالتحكم بحرية ومسؤولية

في المسائل المتصلة بنشاطهن الجنسي واتخاذ قرارات بشأنها، بما في ذلك الصحة الجنسية والإنجابية، دون إكراه أو تمييز أو عنف.

إن النساء الصحيحات البدن اللاتي لهن حقوق إنسان محمية هن وحدهن اللاتي يمكن أن يكنّ عاملات منتجات ومساهمات فعليات في العمليات السياسية في بلدانهن. والمراهقون المستنبرون تماما والتمكنون هم وحدهم الذين يمكن أن تكون لهم خيارات مسؤولة عند بدء علاقاتهم وحياتهم الجنسية والإنجابية. ولا تنجح استراتيجيات التنمية والقضاء على الفقر إلا بحصول الجميع على قدم المساواة على خدمات الصحة الجنسية والإنجابية وحماية حقوق الإنسان.
